

البحث الرابع

الصورة الذهنية المدركة للقيادة النسائية

وعلاقتها بفعالية القيادة لدى عينة من المرؤوسين بالمؤسسات الأكاديمية

الملخص

تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن معالم الصورة الذهنية للقيادة النسائية لدى عينة من المرؤوسين في بعض الجامعات المصرية، والتي تتمثل في رصد اتجاهاتهم نحو القيادة النسائية، والتنميط الاجتماعي السائد للقيادة، كما تهدف الدراسة الكشف عن دور هذه المعالم في التنبؤ بالفعالية المدركة للقيادة النسائية واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس التنميط القائم على النوع الاجتماعي (BSRI) إعداد بيم Bem وترجمة الباحثة، ومقياس الاتجاه نحو القيادات النسائية (WAMS) إعداد بيترز Peters وزملائه وترجمة الباحثة، واستبيان فعالية القيادة (LPI) من إعداد كوزيس وبوسنر Kouzes and Posner وترجمة الباحثة. وقد تكونت عينة الدراسة من (133) من الموظفين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الذين لا يشغلون أي مناصب قيادية، منهم (52) من الذكور، و(81) من الإناث، بمتوسط عمر قدره (41.6)، وانحراف معياري (8.46) من الأعمار. وكشفت نتائج الدراسة عن عدم اختلاف الصورة الذهنية عن القيادة النسائية لدى المرؤوسين باختلاف الوظيفة (إداريين/ أعضاء هيئة تدريس) والنوع الاجتماعي للمدير (ذكر/أنثي). بينما ظهرت فروق دالة بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو القيادة النسائية، كما كشفت النتائج عن ارتباط فعالية القيادة المدركة عكسيًا بالدرجة الكلية للاتجاه نحو القيادة النسائية، كما ارتبطت فعالية القيادة النسائية إيجابيًا بالتنميط الأنثوي للقيادة بينما جاء ارتباطها غير دال بالتنميط الذكوري للقيادة. وقد كشفت نتائج تحليل الانحدار أن تقبُّل عمل المرأة في المواقع القيادية كان على رأس قائمة العوامل المنبئة بفعالية القيادة النسائية.